

الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

انعدام المساواة والإنصاف في تعويضات الإقامة بالنسبة للموظفين العموميين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
نتوجه إليكم بهذه المسألة، وبنفسها إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وإلى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية، بصفتكم مسؤولين في نفس الحكومة عن الملف موضوع السؤال.
يعاني العديد من الموظفين والموظفات العموميين من هزلة التعويضات الخاصة بالإقامة، ومن تباين معدلاتها حسب الأقاليم والجماعات، دون الارتكاز على معيار منطقي يحقق المساواة بين مختلف العاملين في الإدارات والمؤسسات العمومية. فإذا كان المرسوم المنظم لهذه التعويضات يصنف العمال والأقاليم والدوائر والجماعات إلى ثلاثة مناطق (أ-ب-ج) وينص على تعويضات تتراوح ما بين 25%، 15% و 10% من المرتب الأساسي، كتعويضات عن الإقامة، فإن الملاحظ هو كون هذا التصنيف متجاوز ولا يعتمد على أي معيار منطقي ومُرسخ للمساواة بين عموم الموظفين العموميين، حيث أنه حتى القرب من المراكز الحضرية الكبرى ومدى صعوبة التضاريس لا يتم أخذهما بعين الاعتبار.
وهكذا، نجد بعض المؤسسات والإدارات العمومية متواجدة في المجالات الجغرافية السهلية وفي قلب المدن مُصنفة ضمن المنطقة "أ"، في حين يظل مثلاً تصنيف كل المؤسسات التعليمية بالجماعات القروية التابعة لعمالة أكادير إدوتنان، المتسمة بصعوبة تضاريسها ووعورة مسالكها وبعدها عن مدينة أكادير، ضمن المنطقة "ج". وعلى الرغم من انتماء عدد من المدارس إلى نفس الحيز الجغرافي ولا تفصل بينها إلا كيلومترات محدودة، فإن انتماءها الإداري المُتباين يؤدي إلى اختلاف في مبلغ تعويض الإقامة.
ومن جانب آخر، فالمصالح المختصة بالأداء، بدل تحيين وضعية المنقلين بمجرد توصلها بقرارات الانتقال والتعيين، تتأخر في إعادة ترتيبهم. وهو ما يؤدي إلى تراكم المبالغ المُراد اقتطاعها من أجره الذين غيروا مقرات عملهم بمقرات أخرى ذات تعويضات إقامة أدنى، ليتفاجؤوا بعد سنوات من الانتقال باقتطاعات شهرية كبيرة ومُسترسلة.
بناءً على ذلك، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون القيام بها قصد إعادة تصنيف مناطق الإقامة، ومراجعة قيم التعويضات الخاصة بها، وتسريع وتيرة تحيين وضعية تعويضات الإقامة للمُنقلين؟
وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

حسن اومريبط